[41] فريب ومنطلق الى المغيب، أوصيكم في عترتي خيرا، واياكم البدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة (1) وأهلها في النار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، فإذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. قال: فلما نزل عن المنبر صلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى دخل بيت عائشة، فدخلت إليه وقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول " إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة " فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة ؟ فقال: [انا الشمس (2) وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان، فإذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي، وإذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين]، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة (3) التسعة (4)

_____

(1) ليس في ن، ط، م: وكل ضلالة. (2) في ن، ط، م " اما الشمس فأنا واما القمر فعلى عليه السلام فإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدى واما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما " وما بين القوسين ليس في النسخ الثلاثه. (3) في ط، م: فالائمة. (4) في ن، م: تسعة. (*)

_____